البحث عن الحقيقة

الحبيب علي الجفري

كثُر الحديث هذه الأيام عما يُسمّى بـ«ظاهرة الإلحاد»، وكثر الجدل حولها من نواح عديدة، فتارة تطرح من باب الدعوة إليه أو التحذير منه، وتارة من باب الثقة بأنه القادم المحتوم أو القلق من كونه الإشكال الخطير، وتارة من باب السرور بأنه المُخلّص أو الغضب من كونه الكفر الوقح.

لكن الخاطرة اليوم حول ملمح مختلف بعض الشيء، ألا وهو أن الضجيج القائم حول هذه الظاهرة ومختلف التفاعلات معها قد غيَّب عن الأذهان جانباً مشرقاً فيها! نعم جانب مشرق فلا تتعجل أخي القارئ المتدين.

والجانب المشرق هنا هو ضخ دماء جديدة للبحث عن الحقيقة في مجتمعنا الذي جُمُدت الدماء في عروقه، وأصبح مرتبكا أمام فوضى التنازع على الرغبات، والركون غير المتبصر إلى الموروث، والملل القاتل من المعتاد، واللامبالاة المقلقة تجاه كل ما هو مهم، والتخبط في ترتيب الأولويات، والتهافت البغيض على التسلط بأنواعه (الديني والسياسي والاقتصادي والاجتماعي)، والغضب المتفجر من الواقع.

وأمّة تتجمد دماء البحث عن الحقيقة في عروقها لا يمكن أن تنهض وإن أحرزت صوراً من التقدم المادي أو مظاهر من الحريات الفردية أو الاجتماعية أو السياسية، فضلاً عن أمة ترزح تحت وطأة التخلّف في مختلف هذه النواحي.

لهذا فنحن بحاجة إلى التريُّث في ردة الفعل تجاه هذه الظاهرة، وينبغي لنا ألا نقع في فخ الانفعال التلقائي الغاضب، أو الهجوم المتحامل على الشباب، أو التلويح الأحمق بالعقوبات، أو الدعوة الهمجيّة إلى البطش، فكل هذا يوصل رسائل خاطئة مفادها عدم الثقة بقدرة الإسلام على البيان بالحجّة والبرهان، كما أنه يؤدي إلى نتيجة واحدة وهي زيادة التشويش على أذهان الشباب، ومن ثمّ مزيد من الانتشار لهذه الظاهرة.

ولدينا جانبان أساسيان في تناول هذه الظاهرة:

الأول: هو الجزء المتعلق بمسئوليتنا تجاه انتشارها، وهو يتلخص في تخلف بيت الخطاب الإسلامي عن فريضة التجديد، وتقصيرنا في بناء قواعد البحث المعرفي لشبابنا، وعجزنا عن تقديم النموذج العملي للحضارة المبنيّة على الإيمان، مع الاكتفاء باجترار الماضي المشرق للحضارة التي شيدها الأسلاف.

الثاني: هو الجزء المتعلق بفهم معاناة شبابنا من واقعهم المرير وتفهّم آمالهم وآلامهم، واحترام عقولهم ومشاعرهم، وإعطائهم حقوقهم التي جعلها الله لهم في أن يخوضوا تجربة البحث الجادّ عن الحقيقة بما في هذه التجربة من نجاح وإخفاق وصواب وخطأ.

وحق الإنسان في أن يُخطئ هو حق أصيل في الشريعة؛ سواء كان هذا الخطأ نتاجاً لتجربة البحث الجاد أم كان صادراً عن طبيعة الضعف البشري.

فصاحب الخطأ الناتج عن البحث الجاد عن الحقيقة له أجر كما أخبر المعصوم (صلى الله عليه وآله وسلم) بقوله: «إذا حكم الحاكم فاجتهد ثمّ أصاب فله أجران، وإذا حكم فاجتهد ثمّ أخطأ فله أجر». رواه البخاري.

وفهمَ العلماء من هذا الحديث أن الجادّ في محاوَلته للوصول إلى الصواب، الآخذ بأدوات الاجتهاد، الصادق في طلب الوصول إلى الحق، له أجر وإن لم يصل إليه، ولهذا قالوا: «كل مجتهد مُصيب»، وقالوا: «الحق واحد لكن الصواب متعدد».

كما أن الخطأ الناتج عن الضعف البشري أيضاً طريق للوصول إلى الحقيقة في حالة الاعتراف به والسعي نحو تصحيحه، ولهذا شرع الله لنا التوبة، بل جعل تكررها الناتج عن تكرر الخطأ طريقاً إلى نيل محبة الله، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾، وقال تعالى: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾.

بل إنّ الخطأ الناتج عن الضعف البشري مظهرٌ من مظاهر حكمة الله في خلقه ورحمته بهم، قال الرحمة المُهداة (صلى الله عليه وآله وسلم): «لو أنكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها اللهُ لكم، لجاء اللهُ بقوم لهم ذنوب يغفرها لهم». رواه مسلم.

لهذا فنحن بحاجة إلى الكفّ عن لغة التعنيف والتهجّم والتهديد التي لا تجدي نفعاً، لننتقل إلى مرحلة تحمّل المسئولية والاعتراف بالخطأ والعمل الجادّ على الإجابة عن أسئلة الشباب.

وأهمس هنا في أذن الشباب بأن يكونوا جادّين في طلب الحقيقة أو الصواب، آخذين بأدوات البحث العلمي، صادقين في التفرقة بين البحث الجادّ والاستسلام للسخط على الواقع، وأن يعملوا بهمّة على التحرر من عبودية الرغبات والشهوات ومزاجيّة الأهواء، كي لا تشوّش على موضوعية عقولهم الباحثة.

وألا يعتدوا على شرف قيمة حرية البحث وحرية التعبير وأخلاقياته، وذلك بتعديهم على قيمة أخرى وهي احترام حق المتدين في ألا تُنتهك معتقداته بالسب والتجريح والسخرية، فهناك فرق بين النقد والسباب.

وهذه الهمسة أبثّها أيضاً إلى من كان بحثهم عن صوابية وجود الحقيقة في معترك النسبية المطلقة وفلسفة الحداثة وما بعد الحداثة.

وأتذكّر هنا موقفاً احترمته لشاب اختار الإلحاد؛ حيث رفض العمل على دعوة من حوله إلى اختياره، لأنه يعتبر نفسه في مرحلة من مراحل التأكّد من صحة هذا الاختيار؛ وذلك بسعيه نحو الوصول إلى الانسجام العقلي والقلبي والنفسي مع اختياره، والتأكد من أنه قد تخلص في اختياره من تأثير ردة الفعل تجاه الواقع الذي نعيشه، وذلك بسبب شعوره بالمسئولية تجاه الآخرين، ورجوت أن يكون هذا حال كثير من المتدينين المعاصرين تجاه من يحيط بهم.

وأخيراً..

إن ما توصلتُ إليه بعد بحث ودراسة، لا تزال مستمرة عبر الاستبانة والاستقراء والحوار مع شرائح متنوعة من الشباب، هو أن كثيراً ممن يعتبرون أنفسهم ملحدين أو لا دينيين أو حتى متشككين ومستشكلين، هم في الحقيقة باحثون عن أجوبة لأسئلة تجيش بها صدورهم ومن حقهم أن يأخذوا الفرصة والوقت الكافيين في البحث الجادّ عنها.

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾.

اللهم يا مَن احتجبَ بنورِ ظهوره عن خَلقه، وأشهدهم حقيقة وجوده بتجلي أفعاله، وأودع في مكنون قلوبهم بصيرة خرق حجاب نفوسهم، دُلّنا بك عليك، وأوصلنا بفضلك إليك، وانقلنا من حيرة الوهم إلى حيرة الفهم، يا قُدّوس يا سلام!

الفقيد صالح محمد فليس رجل ملأ فضاء الوطن

اللهم إن لم نكن اهلا لبلوغ رحمتك فإن رحمتك أهل لأن تسعنا فإنك قلت وقولك الحق (ورحمتي وسعت كل شيء).

اللهم ارحم فقيدنا المحبوب الى قلوب احبته وأهله وزملائه وكل من عرف صالح محمد فليس.

لم اتعرف على المرحوم عن قرب إلا منذ ثلاث سنوات تقريبا ورغم انني لم أجتمع به إلا ساعات محدودة عندما كان يزور اهله عائدا من بلد الغربة التى فرضت عليه كما فرضت على الكثير من ابناء الجنوب بعد حرب 1994 م.

إلا أن معرفتنا القصيرة به أحسستنا بأننا نعرفه منذ زمن طويل ، ساعات قصيرة كانت مكثفة بمعاني الصداقة والإنسانية ورجاحة العقل وحسن الجيرة ، صحيح أن معرفتي بالمرحوم كانت منذ ثلاث سنوات بحكم انه تزامن انتقالنا معا إلى سكننا الجديد بحي الطيارين والمهندسين خلف الملعب الرياضي،إلا ان صالح كان اسماً معروفاً يتردد على لسان الكثيرين من الخيرين وأذكر أن اول معرفه عابره بالمرحوم كانت منذ 23 سنه تقريبا عندما كنت طالبا في الجامعه بواسطة الاخ منصور امسوري بمنزله الكائن بحي ريمي ، اتذكر انه سألني حينها عن تخصص دراستي بالجامعة أجبته انني أدرس علم الاجتماع وكنت في السنة الاخيرة عندما شاهد بيدي كتاب في علم الاجتماع وأخذ يتحدث عن الاجتماع والعلم بمستوى الاساتذة في الجامعة. وقد ذكرته بهذا الكلام قبل ثلاث سنوات عندما كان يحضر معنا في منتدى مدار اثناء عودته من الخارج.

كان يتحدث بعمق وينظر للأشياء بواقعية فهو صاحب فكر استراتيجي يشير الى اهمية النظر للمتغيرات التى تعصف ببلادنا وكان يدقق في كيفية التعامل مع معطيات هذا الواقع وينوه الى اهمية التحكم بها حتى لا تعبث بأمن واستقرار المجتمع.

لقد عجزنا عن صناعة شخصيات وطنية جامعة ممكن آن تمثل مرجعية محورية يمكن الاتكاء اليها في زمن العواصف ، ونعني بالشخصيات الوطنية تلك المحررة فكراً وأسلوبا من تعقيدات الماضي ، متجاوزه كوابح الحاضر تمتلك أفقاً واسعاً تجاه الكل .

وبرغم ما يحاط بحياتنا العامة من تناقضات وتعقيدات كان صالح فليس واحداً من تلك الشخصيات الوطنية ، نجده يقف على مسافة واحده مع الجميع من زملائه وجيرانه ورفقته بالعمل حتى من يختلف معهم كما كنت أسمع عنه ذلك من كل الاشخاص الذين عرفوه .

وقد تأكد ذلك بالملموس في حفل تأبين المذكور الأسبوع الماضي في فندق ميركيور بخورمكسر.

ففي الصباح الباكر وأنا في طريقي إلى الفندق وجدت طيب الذكر علي محمد ناجي المرشدي في الطريق يمشي بخطوات سريعة مع ابنه محمد عندما شاهدته أوقفت السيارة وانتظرته وقلت تفضل أين ذاهباً أراك مستعجلاً قال لي: أنا متجه إلى حفل تأبين الفقيد فليس وبدأ يحكي معي حرصه على حضور هذه المناسبة ذكرى لهذا الشخص الذي كما قال انه تعرف عليه سابقا في العمل وأخذ يمتدح الشخص ويعدد مزاياه التي قلما توجد عند الآخرين .

وصلنا القاعة المخصصة للحفل في فندق ميركيور وكانت القاعة مكتظة بالحاضرين ، وجوه لم نلتق بها من فترات طويلة وآخرون لأول مرة عرفناهم .

د. فضل عبدالله

زينت القاعة بصورة الفقيد والبرنامج الجميل الذي أعده القائمون على تلك المناسبة ..لقاء جمع فسيفساء الجنوب ربما لأول مرة تجتمع كوادر مؤسسة اليمدا التي تبعثرت وتطايرت مقوماتها البشرية والمادية ..لم يكن الحاضرين من زملاء العمل بل الجيران وزملاء الدراسة وغيرهم ممن ربطتهم علاقة بالمرحوم .

أشعرنا كل الذين تحدثوا عن هذه الهامة الوطنية في حفل التابين بقيمة هذا الشخص الوطني الجنوبي الكبير، عرض الجميع مناقب وصفات الشخص التي يفتقدها الكثير منا ، كم أحسسنا ذلك الجمع الرائع لزملاء في مرحلة الدراسة إلى مرحلة الاقصاء والتهجير .ورغم انها مناسبة حزينة إلا ان ما عرضه المتحدثون وما تبادلوه من أحاديث وقبلات كانت مليئة بالأمل لعودة الروح إلى هذا الشعب الذي عانى ويعاني الكثير.

عرفنا عن قرب مدى ذلك الظلم الذي تعرض له طيارو ومهندسو وموظفو هذه الشركة الناجحة وكيف تم بناؤها الذي أعتمد على البعد الوطني والمهني .

كانت سرية المرحوم متميزة بالاجتهاد والمثابرة مليئة بالنشاط والحيوية والثقة العالية بالنفس والطامحة للعلا . مليئة بالمعاناة منذ سنوات دراسته في الخارج وعملة في الداخل كما عرضها الريبورتاج القصير في القاعة الذي تضمن سيرة حياته.

رحمك الله يا(بونايف)، رحلا عنا في زمن ما أحوجنا إلى أمثالك. لكنها مشيئة الله انا لله وانا اليه راجعون.

كلي رفض.. وشعاري اعتراض

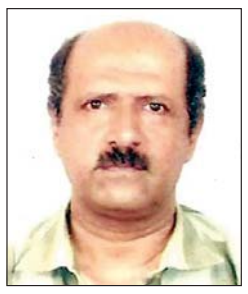

أحمد مهدي سالم

أرفض لمجرد الرفض،
واعترض، هكذا،
لرغبة الاعتراض،
وأتحين فرصة للانقضاض
منسوب القيم .. ماض في انحدار،
هاو إلى .. انخفاض
الاحتقان في داخلي، فاض،
من حوالي تتوالى
موجات الامتعاض
يقترفون الخطيئة باسم
الطهر والانقاذ،
وفاعلية حركات الإنهاض،
ومتوالية القبح الفضفاض
الذائد المزعوم .. عن الحياض
لن يخدعني مرة اخرى، نسك الوعاظ
التراب بكى، والضمير اغتاظ،
والافق محفوف ..
بحمى انتفاض
يتغول في غلافه، عداء
مستحكم، متعدد الاغراض
ووباء .. من أفتك الامراض
احفظ شعارات الخديعة ..
في مياه المرحاض
سنحيل أبراجهم .. إلى انقاض،
وتجفيف الفكر المسمم
إلى حد الانقراض ..
فيمنا بذروه، وفيما أماض
وحيثما أوز المارج باض
مخالب بطشنا ..
بقوة شباب أغلاط
لا نريض، ولا نراض
تمزق المعقول وغير المعقول
وتتعدى حدود الافتراض
أقبل عهد الضوء ..
وفن تعليم الوضوء،
وولى زماني الاغماض
وعبث القلوب والالحاظ ..
في رقصة النغم المخدر ..
حتى تباشير الفجر
في ساحات الرياض.
شباب يحترق ..
يعاني الانقباض ..
مقولة سقطت
حكمة سيئة الألفاظ.
الواجب .. الحفاظ ..
على ما أمكن .. الحفاظ.

لقطات

- (الاستبداد .. سيارة بلا فرامل) د. المنصف المرزوقي. رئيس تونس
-المشهد .. تخوين سياسي ، تكفير ديني، تمزق ثقافي، نزوغ إقصائي، تفكيك مجتمعي، نزيف فكري، نهج إلغائي، توزيع عشوائي، وتخريب أخلاقي.

× (إن من الناس لو جن لكان افضل له) ابن تيمية
تعليقنا: .. من فمك إلى عنان السماء، ولأراح واستراح.
أي شيء تكره؟!
. غبار السياسة، احتراق الزرع، رائحة الاحقاد ، غباء الساسة، تعفن الجثث، صراخ طفل، انكسار امرأة، ورذاذ المجاري، أمقت أكثر.. سرقة اللقمة الشريفة القليلة من الافواه الجائعة.

× الغرب يعزف انغاماً .. على مرح عاشق .. يتسامى .. بعد أن زرع لنا الغاما، وحول يقيننا اوهاما .. نجح تغيير (أوباما).

- نحن نعيش بين وطن يحترق، وثورة تضيع، وصروح تتهاوى،
ومزاد كبير للبيع .. يرقص فيه الربيع .. فتفاعلنا .. ومن معه سيف ابترع، والأسد الميت يرفسه حتى الحمار.

آخر الكلام

إن الشبيبة نار إن أردت بها
أمراً فبادر فإن الدهر مطفيها
المعري

د. محمد أحمد الدبعي

تحصينهم ضرورة ضد شلل الأطفال!

في تحصين الطفولة معان عظيمة تتماهى فيها قيم نبيلة؛ مدلولها تأمين حماية كاملة لفلذات الأكباد وإكسابهم حصانة تدفع عنهم الأخطار وتقيهم الوقوع في أتون الإصابة بأمراض غاية في الخطورة..

هذا هو التحصين الروتيني للأطفال دون العام والنصف من العمر بكامل الجرعات الواجب التزام الآباء والأمهات به من خلال إحضار أطفالهم إلى المرافق الصحية.

كما يجسد ذات المعنى للتحصين في الحملات كهذه الحملة التطعيمية ضد شلل الأطفال التي نحن بصددها من منزل إلى منزل والتي تستهدف الأطفال دون الخمسة أعوام، فكلاهما يعزز مناعة الأطفال- بنين وبنات- ضد داء شلل الأطفال الفيروسي.

وجادة الصواب أن يستوعب الآباء والأمهات أهمية تعزيز أطفالهم دون سن الخامسة بجرعة وقاية تؤمنها حملة التحصين الاحترازية ضد شلل الأطفال، التي نشهد تنفيذها في الفترة من(2 - 4 يونيو2013م) في أمانة العاصمة ومحافظات(عدن، الحديدة، أبين، لحج، حجة، مأرب، عمران، المهرة، الجوف)، علماً بأنها في محافظة (صعدة) لن تكون منزل إلى منزل، بل من خلال المرافق الصحية. كما عليهم أن يحرصوا على استكمال أطفالهم دون العام والنصف من العمر جلسات التطعيم الروتيني بالمرافق الصحية في مواعيدها المحددة بحسب بطاقة التحصين، لما تتيحه من جرعات متعددة تقيهم الإصابة بأي من أمراض الطفولة العشرة الفتاكة.

والأولى بالوالدين استشعار هذه المسؤولية والواجب الأبوي والإنساني بل والديني في مد أسباب الحماية للأطفال من مساوئ وعقبات الإصابة بفيروس الشلل الوخيم عبر تحصين المستهدفين جميعاً بغض النظر عن الجرعات التي حصلوا عليها سابقاً؛ بمن فيهم المصابون بأمراض عادية ومن يعانون عوارض طفيفة مثل نزلات البرد والزكام أو الحمى أو الإسهال، مع معاودة تحصين الطفل المصاب بالإسهال مرة أخرى بما يضمن فاعلية الجرعة الجديدة عوضاً عن السابقة التي ربما لم يستفد منها، حيث لا تقف أعباء الإصابة بفيروس الشلل على إحداث الإعاقة وما تخلفه من مرارات أليمة، وإنما- في أسوأ الأحوال- تشكل أحد أسباب وفيات الأطفال.

وبالتالي، فإن التطعيم ضد فيروس الشلل مهما تعددت جرعاته يُضيف خطاً دفاعياً داعماً لمناعة أطفال اليمن- عموماً- فلا يجد فيروس المرض بيئة تحتضنه وملاذاً يؤويه وإنما يُقطع أمامه السبيل والمجال فلا يعاود مجدداً الظهور والانتشار في البلاد.

إننا نهيب بجميع الآباء والأمهات أن يحسنوا التصرف ويبادروا إلى تطعيم أطفالهم دون سن الخامسة في الفترة من(2 - 4 يونيو2013م)، ولا يجدر بهم التهاون أو التقاعس عن واجبهم هذا، حتى لا يصادروا حقاً أساسياً لأطفالهم في الحصول على حصانة جسدية منيعة ضد فيروس بربري مرد على إحداث أشكال مروعة من الإعاقة الجسدية.

ففي النهاية، يدفع الأطفال المحرومون من التحصين ثمناً باهظاً متى أصابهم المرض وكبلهم بقيود الإعاقة- لا سمح الله- والجناة الحقيقيون آباء أو أمهات سولت لهم أنفسهم والشيطان حرمان فلذات أكبادهم من التحصين فأوقعوهم في شرك الإصابة وعواقبها السيئة والقاسية..

هذا ما يجب أن يعيه المنقادون وراء الأقاويل المشوهة للتحصين والذين يصغون للشائعات فيصدقونها..

عليهم أن يكونوا عقلاء فلا ينقادوا لافتراءات محضة - أياً كان قائلها- غرضها النيل من حاضر ومستقبل أطفال اليمن وتدمير عافيتهم بترك أجسادهم منالاً للإعاقة والعجز، وأن يتركوا المجازفة بصحة فلذات الأكباد، لاسيما وأن ملامح الخطر تلوح من الصومال وكينيا بعدما اكتشفت إصابات مؤكدة بفيروس الشلل في هذين البلدين، وما أيسر ظهوره في اليمن عبر اللاجئين الصوماليين ممن يدخلون البلاد بصورة غير قانونية، وبوجود أطفال أقل مناعة قد حرموا من التحصين تماماً بأي جرعة ضد المرض وكذا أطفال دون سن الخامسة لم يحصلوا سوى على جرعات قليلة من لقاح شلل الأطفال.. لا شك يهيئون فرصة لعودة ظهور المرض مجدداً في البلاد، لا قدر الله.

فماذا لو وقع المحذور؟ وما عسى الوالدان أن يقولا يوم يسألهما الله عما حل بولد لهما تجشم عناء الإعاقة نتيجة حرمانه من التطعيم؟

إذن، لا يحق رفض التحصين وقد أنعم الله به على فلذات الأكباد، ومهما ضؤل أو قل الحارمون أطفالهم من التحصين، فبمواقفهم السلبية وإعراضهم عن تطعيم أطفالهم يضعون عراقيل وصعوبات أمام الجهود الرامية لمنع فيروس شلل الأطفال من التسلل إلى البلاد مجدداً، مُشكلين حاجزاً شائكاً أمام تأمين الصحة والسلامة للأجيال ومساعي الحفاظ بكفاءة عالية على استمرارية بقاء اليمن خالية من فيروس شلل الأطفال، وكأنه يروقهم معاودة ظهور وانتشار المرض بعد غياب طويل- بفضل الله وعونه- ثم بفضل القائمين على التطعيم في وزارة الصحة وشركائها الداعمين، وحرص الآباء والأمهات الذين لم يتوانوا في تأمين التحصين للأطفال بجرعاته المطلوبة على أتمها.

لابد أن يكون الجميع على قدر من المسؤولية ويحرصوا على تلقي أطفالهم الذين لمّ يتجاوزوا العام الأول والنصف من العمر جرعات التحصين الروتيني كاملة، مع الالتزام بمواعيدها المدونة في بطاقة التطعيم، إلى جانب الحرص على تطعيم من هم دون سن الخامسة خلال حملة التحصين الاحترازية ضد شلل الأطفال في المحافظات المستهدفة خلال موعدها الذي تقرر في الفترة من(2 - 4 يونيو2013م)، ولأن واقع الحال يفرض أن نهتم بالجانبين معاً- أي بالتحصين الروتيني وبحملة التطعيم- بصرف النظر عما إذا كان الطفل تحصن مراراً في السابق أم لا.

وفي حال ظهور أعراض سلبية على الطفل المحصن، فإنها ليست بسبب اللقاح، بل - على الأرجح- نتيجة مرض غير متوقع لا علاقة له باللقاح.

أعود - ختاماً- لأذكر بأن حملة التحصين الاحترازية ضد شلل الأطفال تشمل أمانة العاصمة ومحافظات(عدن، الحديدة، أبين، لحج، حجة، مأرب، عمران، المهرة، الجوف)، من منزل إلى منزل- على مدى ثلاثة أيام- خلال الأيام القليلة القادمة.

وبأن الحملة تستهدف محافظة (صعدة) عبر المرافق الصحية فقط وليس من منزل إلى منزل.

من المهم جداً وبالحاح أن يحصل الطفل دون سن الخامسة على جرعات متكررة من لقاح شلل الأطفال الفموي- مهما قلت أو كثرت الجرعات التي تلقاها في السابق- من خلال التحصين الروتيني وعبر الحملات ليكتسب مناعة كاملة ضد الفيروس المسبب للشلل، لتكون سنداً لصحته تمده بأسباب الوقاية والحماية الكاملة غير المنقوصة.

أخي المواطن .. أختي المواطنة
معاً خضنا مسيرة الوقاية بالتحصين ضد شلل الأطفال فحققنا النجاح، ودورنا اليوم الاستمرار فيه لنحافظ على ما وصلنا إليه..
حملة التحصين الاحترازية ضد شلل الأطفال من(2 - 4 يونيو2013م) لجميع الأطفال دون سن الخامسة، تنفذ من منزل إلى منزل بأمانة العاصمة ومحافظات (عدن، الحديدة، أبين، لحج، حجة، عمران، المهرة، مأرب، الجوف)، وفي المرافق الصحية بمحافظة (صعدة)